

لسان العرب

(زرف) زَرَفَ إليه يَزْرِفُ زُرُوفاً وزَرِيفاً دنا وقول لبيد بالغُرَابَاتِ
فَزَرَّافَاتِهَا فَبِخْنِزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ عني بذلك ما قَرَّبَ منها ودنا وناقة
زَرُوفٌ طويلةُ الرَّجْلَيْنِ واسعةُ الخَطْوِ وناقة زَرُوفٌ ومِزْرَافٌ أَي سَرِيعٌ
وقد زَرَفَتْ وأَزَرَزَفَتْهَا أَي حَثَثَتْهَا قال الراجز يَزْرِفُهَا الإغْرَاءُ أَيَّ
زَرَفٍ ومشت الناقة زَرِيفاً أَي على هَيْئَتِهَا عن ابن الأعرابي وأنشد وسِرَّتْ
المَطْيِئَةَ مَوْدُوعَةً تُمَحَّحِّي رُويَداً وتَمْشِي زَرِيفاً تُمَحَّحِّي تَمْشِي على
هَيْئَتِهَا يقول قد كَبِرَتْ وصارَ مَشْيِي رُويَداً وإنما شِدَّةُ السَّيْرِ
وعَجْرُ فَيَسْتَتِمُّ لِلشَّجَابِ والرجلُ في ذلك كالناقة والزَّرَفُ الإسْرَاعُ والزَّرَّافُ
السريعُ وأَزَرَزَفَ القومُ إزْرَافاً عَجَلُوا في هَزِيمَةٍ أَوْ غيرها وَأَزَرَزَفَ إذا تَقَدَّسَ
وَأَنشَدَ تُمَحَّحِّي رُويَداً وتمشي زريفاً وَأَزَرَزَفَ في المَشْيِ أَسْرَعَ وزَرَزَفَتْ
وَأَزَرَزَفَتْ إذا تَقَدَّسَتْ إليه وزَرَزَفَتْ الناقةُ أَسْرَعَتْ وَأَزَرَزَفَتْهَا إذا
أَخْبَبَتْهَا في السيرِ رواه الصَّرامُ عن شمر زَرَزَفَتْ وَأَزَرَزَفَتْهَا الزاي قبل الراء
والزَّرَافَةُ دابةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ من نَاحِيَةِ الْحَبَشِ وَأَزَرَزَفَ إذا اشترى الزرافةَ
وهي الزَّرَافَةُ والزرافَةُ والفتح والتخفيف أَفْصَحُهما ويقال لها بالفارسية أُشْتُرُ
كاوُ بِلَانْدُك وقيل هي بفتح الزاي وضمها مخففة الفاء والزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ
مِنْزَرَفَةُ الماء قال الفرزدق وَيُبَيِّتُ ذَا الْأَهْدَابِ يَعْوِي ودُّونه من الماء
زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا وزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرَفاً وزَرَفَ زَرَفاً وَأَزَرَزَفَ
كُلُّ ذَلِكَ انْتَقَاصَ وَنُكُوسَ بعد البُرءِ وخِمْسُ مُزَرَّرَفٍ مُتَعَبٌ وقال مُلَايِحُ
يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خِمْسُ مُزَرَّرَفٍ وزَرَفَ في حديثه وزَرَفَ على الخمسين جاوزَها
أَبُو عبيد أَتَوْنِي بِزَرَّافَاتِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ قال وغير القناني يَخْفُ
الزَّرَافَةُ والتخفيفُ أَجْوَدُ قال ولا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عن غيره والزَّرَافَةُ بالفتح
الجماعة من الناس وكان القنانيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالزَّرَّافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قال ابن
بري وذكره ابن فارس بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وكذا حكاه أَبُو عبيد في باب فَعَالٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ
قال وكذا ذكره الْقَزَّازُ في كتابه الْجَامِعِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يَقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ
بِزَرَّافَاتِهِمْ مِثْلَ الزَّرَّاعَةِ قال وهذا نص جلي أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ دُونَ الرَاءِ قال وقد
جاء في شعر لبيد بِتَشْدِيدِ الرَاءِ في قوله بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا فَبِخْنِزِيرٍ فَأَطْرَافِ
حُبْلٍ قال وَأَمَّا قول الحجاج في خطبته إِيَّاي وهذه الزَّرَّافَاتُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ فَاْلْمَشْهُورُ فِي

هذه الرواية التخفيف واحدہم زرافة بالفتح نہاھُم اَن یجتمِعوا فیکون ذلك سبباً
لثوران الفتنة وفي حديث قُرَّةَ بن خالد کان الکلبی یُزَرِّفُ فی الحديث اَی
یَزیدُ فیہ مثل یُزَلِّفُ واللّٰہ اعلم